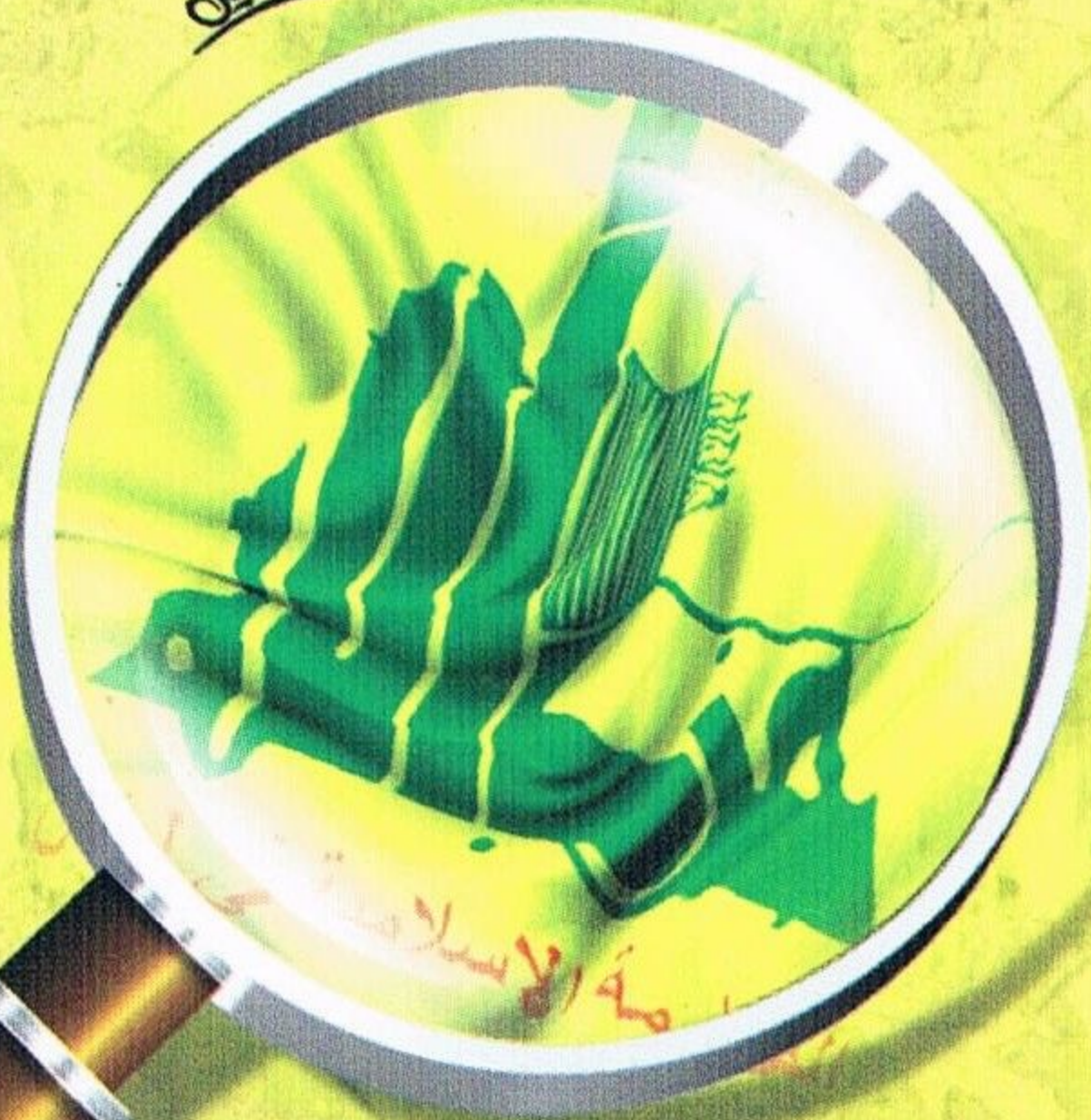


كَتَفُ

فَقَالَ لَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَلِيهِ

وَحَسَنٌ نَصْرَ اللَّهِ

سَهيل



تَأَلِيفُ

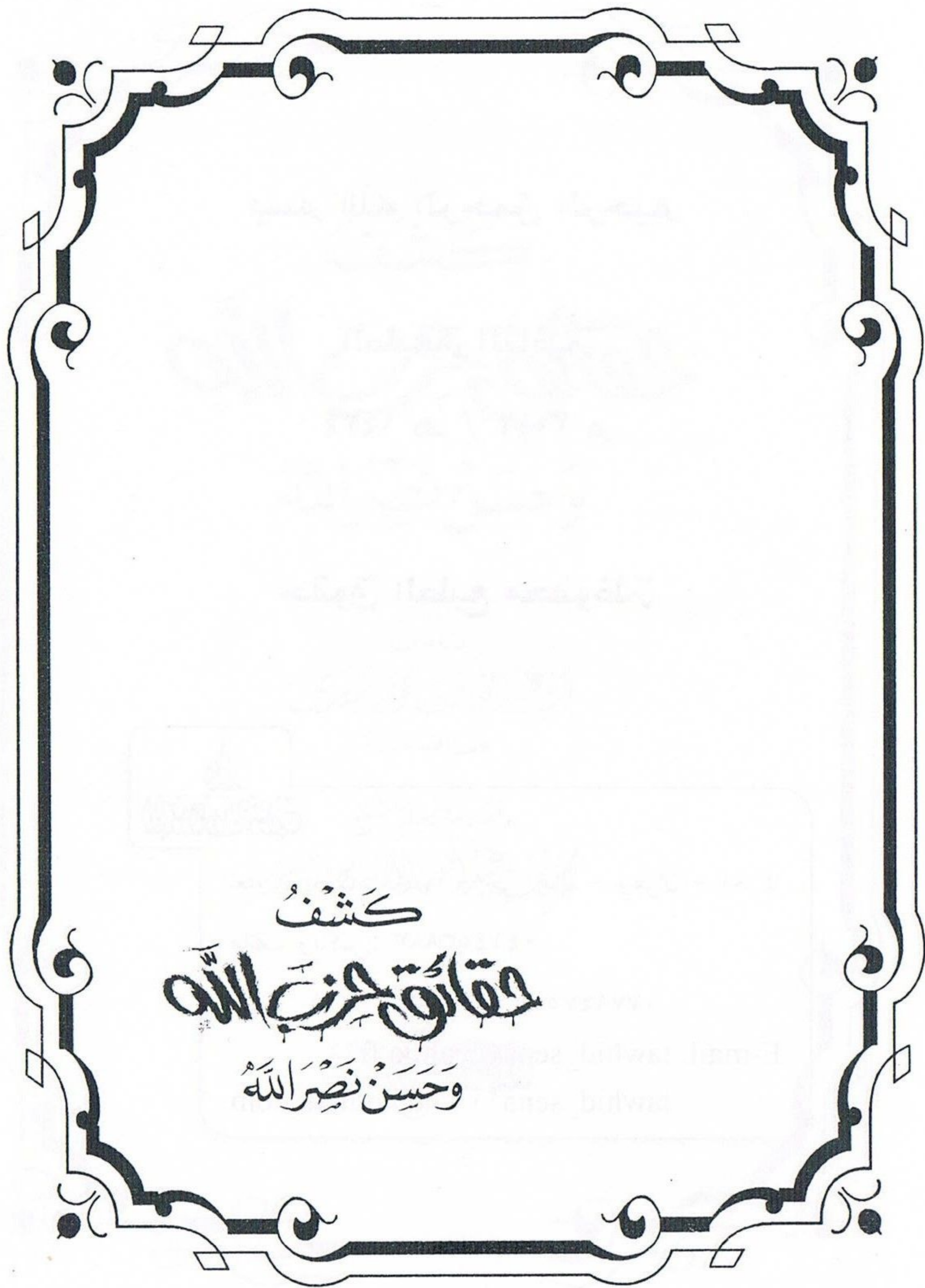
أَبِي حَبِيبٍ الرَّبِيعِيِّ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

تَقْدِيمُ فَضِيلَةَ الشَّيْخِ

مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الرَّبِيعِيِّ

لِلْمَلِكِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ



کشف  
مقاوم حُرَّتِ اللَّهِ  
وَحَسِنُ نَصْرِ اللَّهِ

كشَفُ  
مَقَاتِلِ حُرِّبِ اللَّهِ  
وَحَسِينِ نَصْرِ اللَّهِ

تأليف  
أبي حيدر النبيل بن محمد القديري  
عفا الله عنه

تقديم فضيلة الشيخ  
محمد بن عبد الله الدمامي

للإسلام والصلوة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الثانية

١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م

حقوق الطبع محفوظة

وَلِلَّهِ الْحَمْدُ

تعاونية حركات محمد - حي جمال - وهران - الجزائر

هاتف وفاكس: ٠٤١٤٥٣٨٨٣

جوال: ٠٥٥٢١٣٠٧٤١ / ٠٧٧١٤٧٥٧٧٦

E-mail: tawhid\_sena@yahoo.fr

tawhid\_sena2006@hotmail.com

## مقدمة شيخنا المبارك

أبي نصر محمد بن عبد الله الإمام - حفظه الله -

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن  
محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: فقد اطلعت على رسائل (1) الأخ: أبي عبد الله بن محمد  
السعدي، فوجدت فيها نقولات مهمة مفيدة ومقنعة لكل من لا  
يعرف الرافضة، وتعتبر حجة على قائلها، ليس لهم مفر منها،  
فيستفاد من الرسالة.

والرسالة مختصرة مفيدة للمبتدئ والمجتزئ، والله المستعان.  
أبو نصر محمد بن عبد الله الإمام

شعبان 1432

(1) وهي ثلاثة رسائل راجعها الشيخ -حفظه الله-، الأولى: أصل مذهب الشيعة، والثانية:  
عقيدة الشيعة الرافضة الإمامية الإثني عشرية، والثالثة: كشف حقائق حزب الله وحسن  
نصر الله.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم، يدعون من ضلَّ إلى الهدى، ويصبرون منهم على الأذى، يحيون بكتاب الله الموتى، ويبصرون بنور الله أهل العمى، فكم من قتيلٍ لإبليس قد أحيوه، وكم من ضالٍ تائهٍ قد هدَّوه، فما أحسن أثرهم على الناس، وأقبح أثر الناس عليهم، ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين الذين عقدوا ألوية البدع، وأطلقوا عقال الفتنة، ويتكلمون بالمتشابه من الكلام ويخدعون جهال الناس بما يشبهون عليهم، فنعوذ بالله من فتن الضالين .

وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن

محمدًا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وعلى من تبعهم بإحسان واقتفى أثرهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

ففي هذا الزمن الذي انتشر فيه الجهل وعم، وتبلدت فيه الأذهان عن طلب العلم الشرعي، وعن معرفة الشر والطوائف المنحرفة، وكثرت فيه وسائل الإعلام التي شعارها نشر الباطل ودحض الحق، يظهر لنا غلاة الرافضة المتلبسون بمحبة آل بيت النبوة - رضي الله عنهم - الطاعنون في الصحابة وأمهات المؤمنين - رضي الله عنهم - أنهم هم الذين يقودون الأمة الإسلامية ويحققون الانتصارات على الأعداء - زعموا - ولقد انخدع الكثير من المسلمين عشاق القنوات الأخبارية الفضائية، بحقيقة حزب الله الشيعي اللبناني ورئيسه حسن نصر الله، ولا شك أن هذا من الجهل العظيم بحقيقة هذا

الحزب، وعقيدة المنتمين إليه، وتاريخه المملخ بدماء الأبرياء.  
ولقد كثرت الإشادة والثناء البالغ على هذا الحزب ورئيسه  
تشبه إلى حد كبير انخداع الناس بالثورة الإيرانية الخمينية، التي  
زعم فيها إعلان تأسيس جمهورية إسلامية، لكن خاب ظنهم  
وتبددت آمالهم، حين تبين لهم أن هدف الخميني هو تأسيس  
دولة رافضية إمامية، غايتها نشر الرفض في العالم الإسلامي.  
وعلى المسلمين أن يتنبهوا إلى أمر عظيم، وهو: أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده، أهانوا  
اليهود وشردوهم ونكّلوا بهم أي تنكيل، وأسقطوا دولة فارس  
-إيران- وأبادوها، فلا شك أنهم سيستغلون ضعف المسلمين  
لاسترجاع ما ضاع منهم، وأخذ الثأر لأجدادهم.  
فما من مدّ شيعي رافضي في العالم العربي والإسلامي إلا  
وهو وليد الثورة الإيرانية، علمه من علمه وجهله من جهله.

فمن ذلك حزب الله اللبناني لبس على أكثر المسلمين، تحت  
غطاء مقاومة اليهود وقضية فلسطين.  
وإليك بيان حال هذا الحزب من خلال معرفة نشأته،  
وحال زعيمه وعقيدته وأهدافه.

دار الحديث بمعبر

حرسها الله

رجب 1432

## رئيس الحزب

ولد حسن عبد الكريم نصر- الله في بلدة البازورية قرب صور في جنوب لبنان، في 21 أغسطس عام 1960م، نشأ حسن مرتبط بعقيدته الشيعية، انضم إلى حركة أمل بعد أن أنهى الصف الأول الثانوي، حيث عُيِّن مسؤولاً تنظيمياً في بلدته، وكان عمره 15 عامًا، وتعرّف هذه الفترة على الدكتور مصطفى شميران أحد مؤسسي حركة أمل، وكان يدرّبهم على القتال وحرب العصابات، والذي أصبح بعد الثورة وزيراً للدفاع في إيران.

ثم سافر إلى النجف عام 1976م لتلقي العلم الإمامي الجعفري، ثم عاد إلى لبنان وترك الدراسة في النجف، حين أنشأ الموسوي حوزة دينية في بعلبك، وأكمل المرحلة الثانية، ثم تولى مسؤولية مندوب حركة أمل في البقاع، عام 1979، ثم

عُيِّن عضوًا في المكتب السياسي المركزي للحركة عام 1982، وهذا يوحى بمدى الثقة التي كانت الحركة توليه إياها، بينما هو كان يخطط للانشقاق عليها في العام نفسه.

## حركة أمل وأعمالها

### مؤسس الحركة:

هو موسى الصدر الإيراني، ولد في قم بإيران عام 1928 م، وكان والده أحد الآيات الكبار في إيران، تخرّج موسى الصدر من جامعة طهران كلية الحقوق والاقتصاد والسياسة، وبالرغم من ذلك فقد حصل على لقب الإمام.

كان هذا الرجل تربطه صلة مصاهرة مع الخميني، فابن الخميني متزوج من بنت أخت الصدر، وابن أخت الصدر مرتضى الطببائي متزوج من حفيدة الخميني، كما أن الصدر تتلمذ على يد الخميني في قم<sup>(1)</sup>.

### سبب قدومه لبنان:

عندما توفي المرجعية العلمية لشيعة لبنان عبد الحسين

(1) انظر حزب الله نظرة مغايرة ص(75)، وتجربة الإسلام السياسي ص (178)

شرف الدين عام 1958 م، طلب آل شرف الدين خلافة عبد الحسين في المرجعية، فكان الإختيار لهذه المرجعية العلمية هو موسى الصدر.

قدم الصدر إلى لبنان عام 1958 م، وعند قدومه حصل على الجنسية اللبنانية مباشرة بناءً على قرار جمهوري أصدره الرئيس فؤاد شهاب، وكان هذا القرار فريداً من نوعه، وهو إعطاء الجنسية لغير النصارى<sup>(1)</sup>.

### أهداف الحركة:

"كان يذكر للشاه محمد رضا بهلوي -رئيس إيران- أنه كان يجمع الحركات الأصولية داخل إيران، ويدعم توسعها خارجها، وقد دعم الشاه حركة الدعوة، محمد باقر الصدر في

(1) يذكر أن الأسرة الشهابية كانت من الأسر الدرزية-من الرافضة- التي تنصرت انظر الطائفية اللبنانية من النشأة

حتى الأزمة ص (15)، وانظر تاريخ لبنان الحديث ص 40-41



العراق، وموسى الصدر في لبنان<sup>(1)</sup> والخميني يتجهز في إيران.  
"وقد ذكر شهبور بختيار الذي قلده الشاه السلطة في  
إيران حينما تركها، أن الشاه كانت له أحلام توسيعية كبيرة من  
أجل إنشاء دولة شيعية كبرى تضم إيران والعراق ولبنان"<sup>(2)</sup>.

### أسباب تأسيس الحركة وبدايتها:

بعد حرب عام 1948م لجأ كثير من الفلسطينيين إلى لبنان،  
حتى وصل عددهم إلى أكثر من 400 ألف في منتصف  
السبعينات، وفي بداية السبعينات لجأ كثير من المنظمات  
الفلسطينية إلى لبنان حيث التواجد الشيعي، بسبب الصدام  
العنيف مع السلطات الأردنية، وكانت هذه المنظمات أقوى من  
أي قوة أخرى في جنوب لبنان، وكان المجتمع الشيعي في حالة

(1) تجربة الإسلام السياسي ص 178

(2) انظر الصدر ودوره في حركة أمل ضمن حلقات الإسلام والكومنجرس الأمريكي، مجلة المجتمع العدد 957 ص

ضعف، واجتمع للشيعة عدة عوامل تزيد من عدم رغبتهم في  
هذا الوجود الفلسطيني<sup>(1)</sup> منها:

- 1- العداة القديم لأهل السنة، فاجتمع على الفلسطينيين  
في الجنوب عدة أعداء، الشيعة لا يريدونهم من أجل إقامة  
دولتهم، والموارنة اللبنانية لا يريدونهم من أجل إقامة دولتهم  
النصرانية، واليهود لا يريدونهم لئلا يتهدد أمنهم في الشمال.
- 2- القضاء على الوجود الفلسطيني في جنوب لبنان،  
ومن ذلك: يقول توفيق المديني: "إن البرنامج الضمني لحركة  
أمل، هو القضاء على الوجود الفلسطيني المسلح، باعتباره  
يشكل تهديدًا رئيسيًا لأمن المجتمع الشيعي، ويعطي مبررًا  
لإسرائيل للقيام بهجمات على قرى الجنوب اللبناني"<sup>(2)</sup>.

(1) انظر أمل والشيعة نضال من أجل كيان لبنان ص 118 - 121

(2) انظر أمل وحزب الله في حلبة المجاهبات ص 81

بعد دخول الجيش الإسرائيلي إلى لبنان، وقضائه على الفلسطينيين بمشاركةٍ شيعيةٍ، قام الشيعة في جنوب لبنان باستقبال الجنود الإسرائيليين الصهاينة بالورود والأرز(1).

يقول حيدر الداخ أحد زعماء حزب أمل: "كنا نحمل السلاح في وجه إسرائيل، ولكن إسرائيل فتحت ذراعيها لنا، وأحبت مساعدتنا، لقد ساعدتنا إسرائيل على إقتلاع الإرهاب الفلسطيني الوهابي من الجنوب"(2).

يقول ضابط إسرائيلي من المخابرات: "إن العلاقة بين إسرائيل والسكان اللبنانيين الشيعة، غير مشروطة بوجود المنطقة الأمنية، ولذلك قامت إسرائيل برعاية العناصر الشيعية

(1) صرح بهذا صبحي الطفيلي وحسن نصر الله انظر عراق بلا قيادة . ص 244

(2) لقاء صحفي أجرته مجلة الأسبوع العربي (24/10/1983م)

وخلقت معهم نوعاً من التفاهم، للقضاء على التواجد الفلسطيني والذي هو إمتداد للدعم الداخلي لحركتي حماس و الجهاد(1)".

بدأ الصدر بتأسيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، عام 1966م، وذلك بضم الشتات المبعثر لشيعة لبنان، وما إن بدأ الالتئام حتى سعى إلى الانفصال التام بالشيعة، باعتبارها طائفة مستقلة عن المسلمين "السنة" في لبنان، ووافق مجلس النواب اللبناني على إنشائه، واختير الصدر رئيساً للمجلس، وبهذا أصبحت الشيعة طائفة معترفاً بها رسمياً في لبنان كالسنة والموارنة، ثم قام بتأسيس حركة المحرومين والتي عرفت فيما بعد بحركة أمل.

أخذت هذه الحركة في بدايتها بالسمة الاجتماعية، والمناداة

(1) انظر صحيفة المعارف اليهودية بتاريخ 1997/09/08

بتحسين أحوال الشيعة في لبنان، وخاصة سكان الجنوب، ووضع لها الصدر شعارات براقية، بالإيمان بالله، والعدالة الاجتماعية، وتحرير فلسطين، وأن الحركة لجميع المحرومين، وليست خاصة بالشيعة (1).

قام الصدر بتحديث التعليم، والإعداد المهني، والرعاية الصحية والاجتماعية، فأنشأ مدرسة الخياطة ومدرسة التمريض ومدرسة جبل عامل المهنية، التي تخرج منها أهم كوادر المقاومة المسلحة لحركة أمل (2) فيما بعد، وأنشأ مستشفى الزهراء.

### **علاقة حركة أمل بالمنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان**

كانت حركة أمل تخاف الصدام السريع مع المنظمات الفلسطينية، لأنه يكون لصالح المنظمات لا محالة. فأظهروا أنهم

(1) انظر دولة حزب الله ص 79-70

(2) انظر حواراه مع مجلة الوسط العدد 275 / 5 / 5 / 1997 م

يحملون هم القضية الفلسطينية، وأنها قلب دعوتهم، كما جاء في ميثاق الحركة ومن ذلك:

- فلسطين الأرض المقدسة، السعي إلى تحريرها أول واجباتنا.  
- والوقوف إلى جانب شعبها شرف الحركة وإيمانها. انظر نص الميثاق في أمل والشيعة ص (231)

فكان تحالف الحركة مع المنظمات، من أجل استفادة دعم عسكري (تقديم أسلحة وتدريب) فتدربت الميليشيات العسكرية لحركة أمل، على يد (فتح) فقد كانت المنظمة تقدم خدماتها بهذه الصورة إلى ما هو أكبر وأوسع من دائرة أمل، وكأنهم يقولون لهم: هكذا تذبحونا.

وممن تدرب فيها ابنا الخميني: مصطفى وأحمد، وممثل الخميني آية الله علي جنتي، ووزير الدفاع الإيراني مصطفى شمران، الذي له دور هام في حركة أمل، وما يقارب سبعمائة

من أعضاء حزب الدعوة، وكذلك منظمة مجاهدي الثورة الإسلامية، الذين ناضلوا ضد الشاه لسنوات عديدة في إيران.

### انقلاب حركة أمل على المنظمات الفلسطينية

عندما وجد الصدر من جماعته القوة التي تستطيع أن تواجه المنظمة التي درّبت قلب لها ظهر المَجَن، فبعد أن اشتعلت الحرب المدنية اللبنانية، بدأ موسى الصدر يغيّر موقفه بشكل واضح من المنظمات الفلسطينية، وقد قال فيها كلمات قاسية جدًا ضدها، قالها لأحد رجال السياسة الموارنة: "إن المقاومة الفلسطينية ليست بثورة، إنها مكنه عسكرية ترهب العالم العربي، فمع السلاح يحصل عرفات على المال، ومنها يغذي الصحافة، فيجد آذانًا صاغية في الرأي العالمي، إن المنظمة عامل اضطراب في الجنوب"<sup>(1)</sup>. وفي الوقت ذاته يظهر

(1) فؤاد عجمي الإمام المستر ص 178

في الإعلام أنه يدافع عن القضية الفلسطينية .

### أعمال أمل الشيعية

تقدم ذكر العداة الذي يكنه الشيعة للمسلمين -السنة-، والذي نتج عنه أعمال فضيحة شنيعة بحق الفلسطينيين الآمنين في مخيماتهم منها:

- 1- قتل المعاقين الفلسطينيين، كما ذكر مراسل صحيفة ريبوبليكا الإيطالية وقال: "إنها الفضاة بعينها".
- 2- نسفوا أحد الملاجئ يوم 26 / 05 / 1985 م، وكان يوجد به مئات الشيوخ والأطفال والنساء في عملية بربرية دنيئة .
- 3- قتل عدد من الفلسطينيين في مستشفيات بيروت، وقال مراسل صحيفة صندي تلغراف في 27 / 05 / 1985 م: "إن مجموعة من الجثث الفلسطينية ذُبِح أصحابها من الأعناق".

4- ذبحوا ممرضة فلسطينية في مستشفى غزة، لأنها احتجت على قتل جريح أمامها.

5- ذكرت وكالة (إسوشيتدبرس) عن اثنين من الشهود أن ميليشيات أمل، جمعت العشرات من الجرحى والمدنيين، خلال ثمانية أيام من القتال في المخيمات الثلاثة وقتلهم.

6- وقال الشاهدان أنها رأيا أفراد لحركة أمل واللواء السادس يقتلون أكثر من 45 فلسطينياً بينهم جرحى في مستشفى غزة وحواله.

7- وتصيح سيدة فلسطينية وهي تتفحص صف الجثث الطويل: "اليهود أفضل منهم"، وأخرى تغطي بعضاً من وجهها وتبحث في قافلة القتلى عن شقيقها... تستدير فجأة وتصرخ: إنه هو ولكن الديدان تنخر في جسده... وجثث يرتع فيها الذباب.

8- ورددوا مقاتلوا أمل في شوارع بيروت الغربية في مسيرات 1985/06/02 م احتفالاً بيوم النصر، بعد سقوط مخيم صبرا: لا إله إلا الله العرب أعداء الله، من جريدة الوطن الكويتية 1985/06/03 م نقلاً عن أمل والمخيمات الفلسطينية.

وقال مسلح من أمل: إنه على استعداد للاستمرار في القتال مهما طال الزمن، حتى يتم سحق الفلسطينيين في لبنان.

9- ذكرت وكالات الأنباء الكويتية في 1985/06/04 م، والوطن في 1985/06/03 م، أن قوات أمل اقترفت جريمة بشعة، حيث قامت باغتصاب (25) فتاة فلسطينية، من أهالي مخيم صبرا، وعلى مرأى من أهالي المخيم.

10- في بداية رمضان في 1985/05/20 م اقتحمت ميليشيات أمل مخيمي صبرا وشاتيلا، وقامت باعتقال جميع

العاملين في مستشفى غزة، ومنعت القوات الشيعية الهلال والصليب الأحمر، وسيارات الأجهزة الطبية، من دخول المخيمات وقطعوا إمدادات المياه والكهرباء عن المستشفيات الفلسطينية، وفي فجر بدأ مخيم صبرا يتعرض للقصف المركز بمدافع الهاون، والأسلحة المباشرة، وفي الصباح تعرض مخيم برج البراجنة لقصف عنيف بقذائف الهاون، وانطلقت حرب أمل المسعورة تحصد الرجال والنساء والأطفال، ثم شاركهم في العدوان اللواء السادس الشيعي بكامل طاقاته في المعركة، وقام بقصف مخيم برج البراجنة من جميع الجهات، وبادرت قيادة الجيش اللبناني بإمداد اللواء السادس بالأسلحة والذخائر، واستمر عدوانهم شهراً كاملاً، ولم يتوقف إلا بعد استجابة الفلسطينيين لهم.

وفي 18/06/1985م، خرج الفلسطينيون من المخابئ

بعد شهرٍ كاملٍ من الخوف والرعب والجوع الذي دفعهم إلى أكل القطط والكلاب، خرجوا ليشهدوا أطلال بيوتهم التي تهدم 90٪ منها، و3100 ما بين قتيل وجريح، و15 ألفاً من المهاجرين، أي 40٪ من سكان المخيمات.

انظر كتاب ماذا تعرف عن حزب الله لـ علي صادق.

## عودة إلى حزب الله

بعد نجاح الثورة الخمينية الإيرانية سنة 1979م، سعت إيران في رد الجميل لأبناء الحركة الذين تدربت عندهم واستفادت منهم، لكن هذا بعد القضاء على زعيمها موسى الصدر، لأنه شكل خطرًا عليهم، فقد كان تعاونه مع النظام اللبناني خلاف ما يريد الخميني.

### قادة حركة أمل هم قادة حزب الله

تقدم ذكر الوفد الذي زار إيران، وأنه من أعضاء حركة أمل، وبعد رجوعهم انشقوا على حركة أمل تحت اسم أمل الإسلامية، ورئيسها حسين الموسوي نائب حركة أمل، وبهذا الانشقاق تم تفريغ أمل من كوادرها الخمينيين الذين انظموا إلى أمل الإسلامية.

وبهذا يتضح أن قواد أمل خرجوا من الصورة العسكرية

والمواجهة، إلى الساحة السياسية، واستبقاؤها لأدوار أخرى تحت اسم (حزب الله).

فهذه حقيقة حزب الله وحقيقة زعيمه حسن نصر-الله وعلاقته القوية مع من قتل الفلسطينيين، حيث يزعم أنه ينافح عن قضيتهم ويناصرهم!!؟

فقد صرح الدكتور يوسف القرضاوي في لقاء معه، أن حسن نصر الله شيعي متشدد<sup>(1)</sup>، فحسن نصر الله شيعي رافضي-على مذهب الإمامية الاثني عشرية، طعان في الصحابة وأمّهات المؤمنين، ويلعنهم.

فكيف لهذا العدو المهذّب لأمن إسرائيل زعموا!!! يسرح ويمرح في البلاد، ويظهر على شاشات التلفزيون والفضائيات، بل ويحدد أماكن الاجتماعات العامة مسبقًا، ولا ينال منه!!؟.

(1) انظر جريدة الوطن عدد 2165، 2006/09/03م

## تأسيس حزب الله

تأسس هذا الحزب سنة 1985 م، بعد أن انشق عن حركة أمل الشيعية اللبنانية، المدعومة من إيران.

كشَفَ موقع إيراني على الإنترنت -بازتاب- عن وثيقة مهمة، تبين أن نصر الله قد زار إيران عام 1981 م، مع وفد من أعضاء أمل حيث التقى بالخميني، وخلال اللقاء تم التباحث حول الأوضاع اللبنانية، ومنح الخميني نصر الله إجازة شرعية، وهذا ما يشير إلى ثقته البالغة بنصر الله، الذي خاطبه الخميني بلقب "حجة الإسلام".

وبعد الوفد بقليل تم الانشقاق عن حركة أمل، وكان حسين الموسوي نائب رئيس حركة أمل، انشق عن منظمة أمل، وأعلن أمل الإسلامية سنة 1982 م التي تحولت فيما بعد إلى حزب الله سنة 1985 م.

فلا تغتر أخي المسلم بهذا الخبث الشيعي، الذي يريد أن يمتلك قلوب المسلمين بشعارات وهمية، وبعد تلك الأعمال المخزية من حركة أمل تولّد منها هذا الحزب: حزب الله، فكيف يمكن للمسلمين الصادقين أن يثقوا به. انظر ماذا تعرف عن حزب الله.



لم يكن نصر الله عضواً في شورى الحزب عند تأسيسه، بسبب صغر سنه. لكنه تولى عدة مسؤوليات، عُين مسؤول الحزب في بعلبك، وفي عام 1985 م عُين مسؤولاً للحزب عن البقاع، ثم بيروت، وفي عام 1987 م كان عضواً في شورى القرار، بالإضافة إلى منصب المسؤول التنفيذي الذي ينفذ قرارات مجلس الشورى<sup>(1)</sup>.

## الدعم الخارجي لحزب الله

تقدم بيان تأسيس حزب الله، وكيف انشق عن حركة أمل، وأنه بسبب توجيهات خمينية إيرانية، فهذا إبراهيم الأمين قيادي في الحزب، يصرّح سنة 1987 م ويقول: "نحن لانقول إننا جزء من إيران. نحن إيران في لبنان، ولبنان في إيران"<sup>(1)</sup> فقد تكفلت إيران بجميع الاحتياجات المالية لحزب الله، من الدعم العسكري والأعمال الخيرية كالمستشفيات والمدارس وغير ذلك، ومنها:

- بلغ الدعم الإيراني للحزب سنة 1990 م ثلاثة ملايين دولار ونصف المليون في الشهر الواحد
- وفي سنة 1991 م بلغ الدعم خمسون مليون دولار.
- وفي سنة 1992 م قدر بمئة وعشرين مليون دولار.

<sup>(1)</sup> جريدة النهار 1987/03/05 م

<sup>(1)</sup> انظر حزب الله وسقط القناع (289-290) وحزب الله رؤية مغايرة ص 117. 122

وفي الهجوم الإسرائيلي على لبنان، تكلفت إيران بدفع كل الخسائر الناتجة عن الحرب، فقد تم دفع تعويضات مالية بقيمة 12 ألف دولار لكل صاحب منزل دُمّر منزله كمساعدة أولى، وستضاف إليه مساعدة لإعادة الإعمار من جريدة الحياة اللندنية 19/08/2006م.

- وفي سنة 1993م قدر بمئة وستين مليون دولار. وتشير بعض المصادر إلى ارتفاع ميزانية حزب الله في عهد رفسنجاني إلى 280 مليون دولار<sup>(1)</sup> فبسبب هذا الدعم القوي، جعل حزب الله يخضع للأوامر الإيرانية خضوعاً كلياً، واستطاع به أن يضم إليه أكبر عدد ممكن من المقاتلة واشترى ولاء الناس، كما جاء في كتاب الحروب السرية في لبنان ص 271. "بلغت الأجرة الشهرية للمقاتل خمسة آلاف ليرة لبنانية - هذا وقت ارتفاع الليرة - وهي أعلى أجرة تقاضاها مقاتل في لبنان عام 1986، لدرجة أن مقاتلي أمل راحوا بهدف الكسب يهجرون صفوف الحركة للانخراط في حزب الله".

(1) انظر حزب الله من الداخل، أسرار وخفايا، زين محمود، مجلة الشراع 14/08/1990م، وإيران دراسة عن الثورة والدولة ص 13، ومجلة المجلة العدد 1013 نقلاً من حزب الله رؤية مغايرة ص (161-162).

## علاقة حزب الله بإسرائيل

يقول ضابط إسرائيلي من المخابرات، كما في صحيفة المعارف اليهودية (08/09/1997م): " إن العلاقة بين إسرائيل والسكان اللبنانيين الشيعة، غير مشروطة بوجود المنطقة الأمنية، ولذلك قامت إسرائيل برعاية العناصر الشيعية وخلقّت معهم نوعاً من التفاهم للقضاء على التواجد الفلسطيني، والذي هو امتداد للدعم الداخلي لحركتي حماس و"جهاد".

يقول صبحي الطفيلي الأمين العام لحزب الله سابقاً: "إن حزب الله هو حرس حدود لإسرائيل". من صحيفة الشرق الأوسط (29 رجب 1424هـ).

ويقول أيضاً صبحي الطفيلي: مع بداية التسعينات بدأت ملامح التغيير في السياسة الإيرانية بتفاهم عام 1993م، ثم

بتفاهم عام 1994م، والذي تم الاعتراف فيه بحضور وزير خارجية إيران، بأمن العدو اليهودي في فلسطين، ومن ذلك بدأ العدو الصهيوني يسعى إلى الانسحاب من لبنان، لأن التفاهم يفرض على المقاومة أن تقف .

ثم قال: أريد أن أقول إن نتيجة التفاهم هو تحويل المقاومة إلى حرس حدود، لذلك فإسرائيل تحرص على النفوذ الشيعي في جنوب لبنان ليكون حامياً لها ممن يريد الهجوم على إسرائيل من الحدود الشمالية لها.

من لقائه التلفزيوني من برنامج بلا رقيب في قناة new tv نقلاً من ماذا تعرف عن حزب الله ص 102

يقول صبحي الطفيلي: "من أراد أن يتثبت - يعني من كون حزب الله حامياً لحدود إسرائيل - فباستطاعته أن يأخذ سلاحاً ويتوجّه إلى الحدود، ويُحاول أن يقوم بعملية ضد

## إخضاع كثير من المسلمين بحزب الله

يرجع هذا الانخراط لأمرين مهمين:

1- جهل أكثر الناس بعقيدة الرافضة التي يتبناها حزب الله، ومنها تكفير كبار الصحابة وأمّهات المؤمنين، ورمي عائشة أم المؤمنين بالزنا، وتكفير المجتمعات الإسلامية غير الرافضة.

2- التقية: وهي إظهار ما لا يبطن، ففي الظاهر يظهرون للمسلمين تحرير فلسطين وانقاذ الأقصى من يد اليهود، وفي الباطن تصدير الثورة الخمينية الإيرانية للعالم.

3- الإعلام: حزب الله يمتلك قناة المنار الفضائية، والتي استطاع بدورها أن تصوّر أنه المجاهد الصامد في وجوه اليهود، الحامل لراية الجهاد في سبيل الله، وكذبوا فقد مرّ بك، أن هدفهم هو إقامة الدولة الشيعية الكبرى واكتساب

اليهود، لنرى كيف يتصرف الرجال المسلحون هناك، لأن كثيرين ذهبوا إلى هناك، والآن هم موجودون في السجون اعتقلوا على يد هؤلاء المسلحين - يعني الشيعة - . لقاء تلفزيوني برنامج بلا رقيب أواخر 2003 .

## عقيدة حزب الله الشيعي

تقدم أن حسن نصر- الله نشأ مرتبطاً بعقيدته الشيعية،  
وسافر إلى النجف عام 1976 م، لتلقي العلم الإمامي  
الجعفري وتقدم تكريم الخميني ومنحه الإجازة الشرعية .  
في ميثاق الحزب تحت عنوان: "من نحن وما هويتنا"  
عرّف الحزب عن نفسه فقال: "إننا أبناء حزب الله التي نصر-  
الله طليعتها في إيران، وأسست من جديد نواة دولة الإسلام  
المركزية في العالم ... نلتزم بأوامر قيادة واحدة حكيمة عادلة  
تتمثل بالولي الفقيه الجامع للشرائط، وتتجسد حاضراً بالإمام  
المسدد آية الله العظمى روح الله الموسوي الخميني دام ظله...  
مفجّر ثورة المسلمين وباعث نهضتهم المجيدة".

### ولاية الفقيه:

مؤسس هذه الفكرة هو الخميني، وليس لها مستند نصي

في دين الرافضة، والمقصود بولاية الفقيه المذكورة في ميثاق الحزب، أنها عقيدة دينية وبدعة سياسية شيعية، وتعني هذه العقيدة، أن الأحق بالزعامة ورئاسة الدولة، هو الفقيه الديني الجامع لشروط معينة، ويكون نائباً عن الإمام المعصوم المنتظر في ولايته على الأمة، ولذلك لا يجوز استصدار أمر أو فعل شيء، إلا بالرجوع للولي الديني الذي تختاره الأمة ليكون مرشدها نيابة عن الإمام المهدي المنتظر.

وحزب الله نشأ تحت ولاية الخميني، وقد سبق التصريح بأنه حزب إيراني، ويتبع في الولاية الدينية مرشد الثورة الإيرانية الإمام الخميني.

### عقيدة الخميني:

الخميني من الإمامية الإثني عشرية يقول بتفضيل أئمة الشيعة على الأنبياء والرسل، في كتابه الحكومة الإسلامية ص

(75) يقول: "فإن للإمام مقامًا محمودًا ودرجة سامية وخلافة تكوينية، تخضع لولايتها وسيطرتها جميع ذرات هذا الكون، وإن من ضروريات مذهبنا: أن لأئمتنا مقامًا لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل".

ويقول بوحدة الوجود كما في كتابه "شرح دعاء السحر"، ص (103): "لنا مع الله حالات هو نحن، ونحن هو، وهو هو، ونحن نحن".

ويتبرأ من ربه عز وجل كما في كتابه "كشف الأسرار" ص (114)، يقول: "نحن نعبد إلهًا نعرف أن أعماله تركز على أساس العقل ولا يعمل عملاً يخالف العقل، لا إلهًا يبني بناءً شائخًا من التآلة والعدالة والتدين، ثم يخربه بيده ويعطي الإمارة ليزيد ومعاوية وعثمان".

ويتهم النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يوفق كما في كتاب

"مختارات من أحاديث وخطابات الإمام الخميني" (2/42) قال: "وحتى خاتم الأنبياء الذي كان قد جاء لإصلاح البشر، وتهذيبهم وتطبيق العدالة، فإنه هو أيضاً لم يوفق، وإن من سينجح بكل معنى الكلمة ويطبق العدالة، في جميع أرجاء العالم هو المهدي المنتظر".

ويسمي أهل السنة نواصب ويحكم بنجاستهم، كما في كتابه تحرير الوسيلة (1/107) قال: "وأما النواصب والخوارج لعنهما الله تعالى فهما نجسان من غير توقف".

وظامات الخميني كثيرة جداً، انظر موقع حقيقة الخميني ([www.khomainy.com](http://www.khomainy.com)) نقلاً من كتاب ماذا تعرف عن حزب الله.

## من عقيدة الإمامية

وعقيدة الإمامية التي يعتنقها حزب الله تقدم الكلام عليها

في العدد الثاني ومن ذلك:

- يغفلون في آل البيت ويدعون العصمة فيهم.
- ويغفلون في أئمتهم أنهم لا يموتون إلا باختيار منهم.
- ويقولون أن أئمتهم يحيون الموتى، كما في مرآة العقول للمجلسي.
- ويرون أن القرآن محرف وأنه لم يحفظه كما أنزل إلا على علي بن أبي طالب.
- ويقولون بتكفير أبا بكر وعمر وعثمان، وسائر الصحابة إلا ثلاثة، ويلعنون أمهات المؤمنين ويرمون عائشة بالزنا.
- ويكفرون جميع طوائف المسلمين، ومن لم يكن اثنا عشرياً.
- ويقولون بعقيدة الرجعة، أي رجعة الأئمة قبل القيامة.

## الفهرس

مقدمة شيخنا المبارك أبي نصر محمد بن عبد الله الإمام - حفظه	
الله - .....	5
المقدمة.....	6
رئيس الحزب.....	10
حركة أمل وأعمالها.....	12
مؤسس الحركة.....	12
سبب قدومه لبنان.....	12
أهداف الحركة.....	13
أسباب تأسيس الحركة وبدايتها.....	14
علاقة حركة أمل بالمنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان....	18
انقلاب حركة أمل على المنظمات الفلسطينية.....	20
أعمال أمل الشريعة.....	21

وللمزيد انظر كتبهم: أصول الكافي للكليني، ومرآة العقول للمجلسي، وعقائد الإمامية لمحمد رضا المظفر، ومدينة المعاجز لهاشم البحراني، ومشارك أنوار اليقين لرجب البرسي وغيرها كثير.

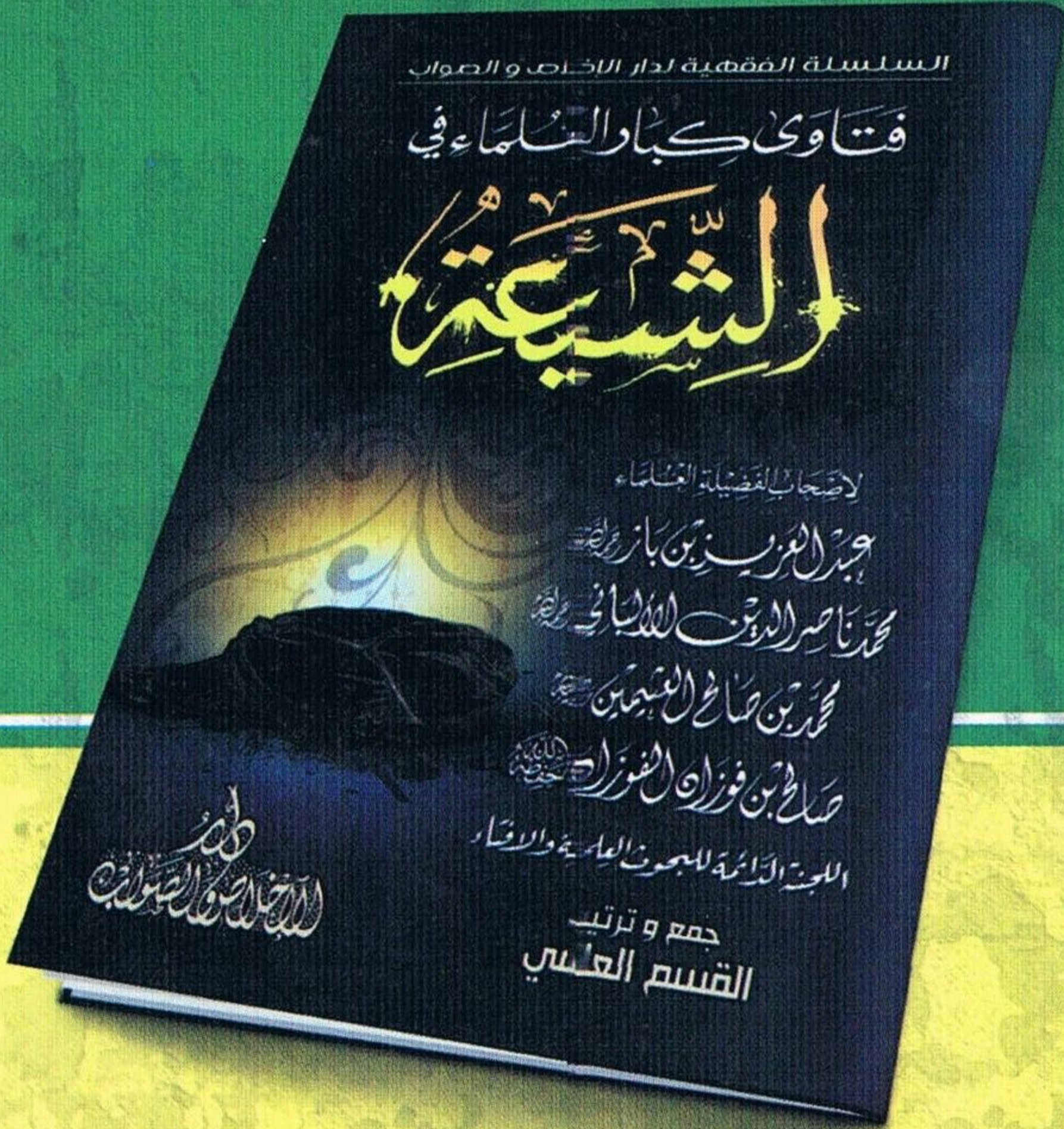
والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



26.....	عودة إلى حزب الله
26.....	قادة حركة أمل هم قادة حزب الله
29.....	تأسيس حزب الله
31.....	الدعم الخارجي لحزب الله
34.....	علاقة حزب الله بإسرائيل
37.....	إنخداع كثير من المسلمين بحزب الله
39.....	عقيدة حزب الله الشيعي
39.....	ولاية الفقيه
40.....	عقيدة الخميني
43.....	من عقيدة الإمامية
45.....	الفهرس

# من إصداراتنا



دار الأضواء والصواب

تعاونية حركات محمد حي جمال - وهران - الجزائر

الجوال: 0552130741/0771475776

هاتف و فاكس: 041453883

البريد الإلكتروني: tawhid\_sena2006@hotmail.com